

توظيف التناسخ في المديح النبوي لدى الشعراء الجزائريين -نزهة اللبيب في محاسن الحبيب - أنموذجا

Employing intertextuality in prophetic praise among Algerian poets

-The lover's excursion into the virtues of the beloved - an example

1 د. حباس هني*

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف - الجزائر - h.habbes@univ-chlef.dz

تاريخ الارسال 2024/03/07 تاريخ القبول 2024-05-05 تاريخ النشر 2024-12-31

ملخص:

يعتبر المديح النبوي من أكثر الموضوعات التي لاقى اهتماما كبيرا عند الشعراء، وقد نظم الشعراء المسلمون فيه قصائد كثيرة منذ صدر الإسلام إلى يومنا هذا، حيث عبروا فيه عن عاطفتهم الجياشة التي اغترفوها من معين النبي صلى الله عليه وسلم، كما حظيت هذه المدائح النبوية باهتمام كبير لدى الشعراء الجزائريين في القديم والحديث، ومنه الشاعر بلقاسم بن منيع، وذلك للمكانة العظيمة التي يحظى بها النبي صلى الله عليه وسلم، وقد اعتمدوا في نظم شعرهم عن عملية التضمين والاقتباس وذلك ما يسمى بالتناسخ في العصر الحديث، وكل ذلك من أجل الحصول على نص جديد غني بالدلالات والمعاني الراقية والسامية. فما مدى شيوع التناسخ الديني والشعري في قصيدة ابن منيع؟

الكلمات المفتاحية: التناسخ - المديح النبوي - الشعر الجزائري - النص الديني - ابن منيع.

Summary: Prophetic praise is considered one of the topics that have received great attention among poets. Muslim poets have composed many poems about it since the beginning of Islam until the present day, in which they expressed the intense emotion they felt from the source of the Prophet, may God bless him and grant him peace. These prophetic praises also received great attention. Among the Algerian poets, ancient and modern, including the poet Belkacem Ibn Mani', due to the great status enjoyed by the Prophet, may God bless him and grant him peace, they relied in composing their poetry on the process of inclusion and quotation, which is what is called intertextuality in the modern era, and all of

* د. حباس هني

this in order to obtain a new text. Rich in connotations and sublime meanings. How common is religious and poetic intertextuality in Ibn Muni's poem?

Keywords: intertextuality - prophetic praises - Algerian poetry - religious text - Ibn Muni.

1- مقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وكشف النقاب عن التناس في شعر المديح النبوي للشاعر (بلقاسم بن منيع)، وذلك بدراسة قصيدته في مدح النبي -صلى الله عليه وسلم-، حيث يعتبر المديح النبوي من أهم الموضوعات التي اهتم بها الشعراء المسلمون، وألفوا فيه قصائد متنوعة، وذلك منذ بزوغ الفجر الإسلامي حتى الآن، عرّ فيه كثير من الشعراء عن عواطفهم الجياشة إزاء الرسول عليه الصلاة والسلام، حيث أبدعوا في إظهار حبهم وشوقهم له، فجاءت قصائدهم راقية المعاني جزلة الألفاظ ثرية اللغة.

2- مفهوم التناس:

لغة:

بما أن مصطلح التناس حديث الولادة، فلا بد للكشف عن مدلوله اللغوي، وأن نبحث عن مادة "نص"، فقد جاء في لسان العرب عن كلمة نص لغة: وهي: "النص لغة رفعك الشيء، ونصاً لحديث نصاً: رفعه. وكل ما أظهر فقد نص، وقال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلاً أنصّ للحديث من الزهري، أي أرفع له وأسند: يقال نص الحديث إلى فلان: أي رفعه، كذلك نصصته إليه ونصت الطبية جيدها: رفعته"¹.

وفي المعجم الوسيط نجد أنه ذكر مادة نصص بمعان عدة منها: "نصص على الشيء؛ أي: عينه وحدده، ونصص الحديث أي: رفعه وأسنده للمحدث، ونصص المتاع إذ جعل بعضه فوق بعض... وتناس القوم بمعنى ازدحموا"².

فإذا تتبعنا هذه النصوص المذكورة في تعريفين يظهر لنا عدم تتطابق ما يعرف به النص في الدراسات النقدية الحديثة، وربما ذلك راجع إلى التطور الدلالي الذي حصل لعدة مصطلحات لغوية عبر العصور ومن مجتمع لآخر. أما بالنسبة للعصر الحديث، فقد حظي "النص" باهتمام النقاد، لأنه يعتبر مدخلا لمصطلح "التناس". فما هو تعريفه في الدراسات النقدية الحديثة؟

المعنى الاصطلاحي:

فقد عرّف بول ريكور كلمة "نص" بأنها هي: "كل خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة"³، كما عرّفه رولان بارت: "بأنه السطح الظاهري للنتاج الأدبي، نسيج الكلمات المنظومة في التأليف، والمنسقة بحيث تفرض شكلا ثابتا ووحيدا ما استطاعت إلى ذلك سبيلا"⁴، ونجد أن هناك تداخل بين مفهوم النص والتناص، وذلك عند النقاد المحدثين حيث عرّفت جوليا كرسيفا التناص (Intertextualité) بقولها: "ذلك التداخل النصي الذي ينتج داخل النص الواحد بالنسبة للذات العارفة، فالتناص هو المفهوم الوحيد الذي سيكون المؤشر على الطريقة التي يقرأ بها النص التاريخ ويتداخل معه"، كما تقول أيضا: "إن كل نص هو عبارة عن لوحة فسيفسائية من الاقتباسات، وكل نص تشرب وتحول إلى نصوص أخرى، فهذا التقاطع في النصوص الموجودة في النص الواحد عمد إليها الناص ليشهها في نصه، فعلى المتلقي أن يبحث عنها ويفتش في بواطن النصوص، وهذه لا تتم لأي متلق إلا إذا كان متسلحا بسلاح المعرفة والثقافة المتعددة"⁵، كما ورد عن محمد مفتاح في مفهوم التناص ما يأتي: "هو تعالق نصوص مع نص حدث بكيفيات مختلفة"⁶. أي يقوم التناص على تعالق نص حاضر مع نصوص سابقة، أو نص غائب.

وأما عبد المالك مرتاض فقد عرّف التناص بقوله: هو "حدوث علاقة تفاعلية بين نص سابق ونص حاضر؛ لإنتاج نص لاحق"⁷، إن علاقة النصوص الحاضرة بغيرها من النصوص، وتفاعلها معها، هو ما يسمى مصطلح التناص.

3- فن المديح النبوي في الشعر الجزائري الحديث:

3-1: المديح النبوي:

مما لا شك فيه أن شخصية النبي صلى الله عليه وسلم، كان لها الأثر البالغ في ظهور شعر المديح النبوي عبر العصور، حيث بدأ ظهور المديح النبوي منذ فجر الإسلام، وذلك عندما قال أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم، تلك الأبيات الشعرية في مدح ابن أخيه:

أبيض يُستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للأرامل⁸.
ويقول أيضا:

حليم رشيد عادل ير طائش
يُوالي إليها ليس عنه بافل⁹.
كما أجاد حسان بن ثابت رضي الله عنه، في ذكر بعض خصال النبي صلى الله عليه وسلم،
حيث قال:

أجمل منك لم تر قط عيني وأكمل منك لم تلد النساء¹⁰.

وقد تغنن كثير من الشعراء في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، من هؤلاء شاعر الجزائري بلقاسم بن منيع، الذي أبدح في مدح النبي صلى الله عليه وسلم.

ويرى عبد الله الركبي أنّ: "عهد الأتراك ساعد على انتشار المدائح النبوية والتقرب بها إلى الله، وهو العصر الذي عمّ فيه الجهل وطغت فيه روح الجُمود في الفكر والأدب وانتشرت الخرافات والأوهام وكثرت الصناعة اللفظية والتقليد الأعمى للأقدمين، وكان انحطاطا عاما في الأدب العربي في المشرق أو في المغرب، ولم يختلف حال الشعر في الجزائر عن غيرها من البلدان العربية الأخرى، فكثر الزهد والتقشف ولاذ الناس بالدين يحتمون به يعيشون في ظله هروبا من المظاهر التي سلّطت عليهم"¹¹. فهناك قصائد لشعراء جزائريين محدثين فيها تقليد للأقدمين في مدح للنبي صلى الله عليه وسلم.

3-2: الشعر الجزائري الحديث:

تعد المدائح النبوية في الشعر الجزائري جزءا من التراث الإسلامي الذي ظهر في الشعر العربي قديما وحديثا، و"الذي نقصد به تلك القصائد التي كان يقولها الشاعر في المناسبات الدينية، كأعياد المولد النبوي الشريف، وليلة القدر، وتلك القصائد التي كانت تنصر الدعوة المحمدية وتدعو لها"¹²، وذلك ما نجده عند الشاعر بلقاسم بن منيع في قصيدته "نزهة اللبيب في محاسن الحبيب"، والتي جاءت على منوال قصيدة البردة للبوصيري، فمن هو بلقاسم بن منيع؟ وكيف قلّد البوصيري في برده؟

3-3 التعريف بالشاعر بلقاسم بن منيع:

بلقاسم بن منيع: (1287 - 1374 هـ / 1870 - 1954م)، شاعر، أديب، من نواحي قسنطينة. اشتغل بالتدريس والوعظ. أكثر شعره في المديح النبوي والثناء. من آثاره "نزهة اللبيب في محاسن الحبيب" قصيدة طويلة تزيد على أربعمئة بيت، طبعت بمدينة قسنطينة سنة 1926م قالت عنها مجلة "الشهاب" "منظومة غراء، وروضة غناء، في الأسماء النبوية والمعجزات المصطفوية، بكلام بليغ وأسلوب بديع، جمعت بين الرصانة العلمية والعدوبة الشعرية"¹³. وتعتبر قصيدة نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، أحد أشهر القصائد التي قيلت في مدح النبي عليه الصلاة والسلام، من الشعر الجزائري الحديث، وذلك لتناولها الكثير من الخصائص الفنية والجمالية، والأساليب الإبداعية والبلاغية. وقرض له هذه القصيدة العلامة محمد عبد الحي الكتاني الفاسي¹⁴، فقال: "الحمد لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، أمّا بعد: فقد وقفت على هذه الخريدة الغناء، والبهجة السنّية التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربّها، تتفجّر فرائد الفوائد في جمل خطابها، منظومة الفقيه العالم العلم، الرّكن المسلم، المشارك الأملعي، المدرّس المطلّع العبقرى: سيدي بلقاسم بن منيع الجيجلي، مدرّس الزاوية الحسينية بالعمالة القسنطينية، في الأسماء النبوية، والمعجزات المصطفوية"¹⁵، ويضيف قائلا: "فاستحسننت مطلعها البديع، وتأمّلت مضامينها ذات الإفادة والجمع المنيع، فشكرت همّة الناظم والمُعَيّته، وإطلاعه وجزالته، نفع الله به وبنظمه، وأجزل ثوابه جزاء عمله وهمّه، إنّه على ذلك قدير، بالإجابة جدير"¹⁶. والآن سنتطرق إلى توظيف المديح النبوي في شعر بلقاسم بن منيع الجزائري.

4- توظيف التناس في قصيدة بلقاسم بن منيع:

4-1 التناس الديني:

يعد التناس مهجا نقديا، وهو في الأساس ظاهرة لغوية أدبية، وقد تنبه النقاد العرب لهذه لظاهرة التناس قديما وحديثا، وهذا ما نجده عند الشعراء الجزائريين، وعلى رأسهم الشاعر الأديب بلقاسم بن منيع في قصيدته؛ "نزهة اللبيب في محاسن الحبيب"، والتي جاءت على شاكلة وأسلوب قصيدة البردة للبوصيري، وقد وصفتها جريد الشهاب الجزائرية بأنها: "منظومة غراء وروضة غناء في الأسماء النبوية والمعجزات المصطفوية بكلام بليغ وأسلوب بديع جمعت بين الرصانة العلمية والعدوبة الشعرية"¹⁷، كانت هذه القصيدة من بحر البسيط التام، وهو وزن (مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن)¹⁸، ورغم ثقل بعض

الألفاظ في قصيدة نزهة اللبيب في محاسن الحبيب إلا أن الشاعر بلقاسم بن منيع، استطاع أن يحقق هدفه ومبتغاه من المدح ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بأجمل العبارات والمعاني، وذلك ما نلتمسه في تناسب الإيقاع مع موضوع النص، وتلائمها مع بحر القصيدة.

أ. تأثير القصيدة بمفردات القرآن الكريم:

مثل لفظ (اللمم) في مطلع قصيدة ابن منيع حيث يقول:

1. يا ربِّ صلِّ على من باسمه العلم تنحلُّ عنا عوارضُ من اللمم¹⁹.

له تناس مع الآية الكريمة: وذلك في قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾²⁰.

2. تاهت به من حلى للنحر عن حور عيناء خلدة الفردوس والأطم²¹.

والتناس هنا يتجلى في قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَرْتُؤْنَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾²².

3. بحدّ صارم ذا الجبار قد قهرت خلف الفراعين من عاد ومن إرم²³.

لها مقابل مع الآية الكريمة:

قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾²⁴.

4. الشاهد العدل والفرد المبرز في يوم التغابن عن توافر الأمم²⁵.

مقتبس من الآية:

قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾²⁶.

5. طه المطهر هادينا إلى سنن وخير نتصبٍ شكرياً على نعم²⁷.

مأخوذة من الآية:

قال الله تعالى: ﴿طه مَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾²⁸.

6. ياسين إنسان أعينُ الوجود به مناهجُ الرشِدِ أضواءٌ على علم²⁹.

مقتبس من الآية:

قال الله تعالى: ﴿يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾³⁰.

7. بذلك المصلح الهادي قد انتشلت وسطى البريئة من معاطب الظلم³¹.

مأخوذة من الآية:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾³².

8. إذ بالرؤوف الرحيم نيل مكرمة نبي رحمتنا ذو الصفح والتجم³³.

مقتبس من الآية:

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾³⁴.

9. فهو السراج المنير ضوء غرته باري شموسا صحت من آية السخم³⁵.

له تناص مع الآية:

قال الله تعالى: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾³⁶.

10. الصادق النبأ الذي به لهجت عوالم الجن والإنسان والنعم³⁷.

مقتبس من الآية:

قال الله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ (2)﴾³⁸.

11. بشرى لنا قدم الصدق الشفيع إذا ما هال أمرٌ ونوطُ الروح منحرم³⁹.

مأخوذة من الآية:

قال الله تعالى: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ هُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ﴾⁴⁰.

ب. التناس في السنة النبوية:

كما اعتمد الشاعر ابن منيع على القرآن الكريم، كذلك تأثر بالسنة النبوية الشريفة، وذلك عندما نجده يضمن في قصيدته جبريل عليه السلام، ويذكر أيضا البراق؛ حيث يقول:

له البراق وجبريل يصاحبه أمّ النبيين والأملاك في حرم⁴¹.

هذا البيت له تضمين في الحديث النبوي الآتي:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أُتِيَْتُ بِالْبُرَاقِ، وَهُوَ دَابَّةٌ أبيضُ طويلٌ، فوق الحمارِ، ودونَ البغلِ، يضعُ حافِزُه عند مُنتَهَى طَرَفِه، فركبته، حتى أُتِيَْتُ بَيْتَ المقدسِ، فربطته بالحُلقة التي تربطُ بها الأنبياءُ، ثم دخلتُ المسجدَ، فصليتُ فيه ركعتينِ، ثم خرجتُ..."⁴². وهناك حديث لآخر للنبي صلى الله عليه وسلم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ وَقُرَيْشٍ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ... فَحَانتِ الصَّلَاةُ فَأَمَّمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا مَالِكُ صَاحِبِ النَّارِ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ"⁴³.

قال ابن منيع:

وصاحب الحوضي للورود عن ظمأ يطفي حريقا لدى الأحشاء يضطرم⁴⁴.

وهذا البيت له تناس مع الحديث الشريف:

عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "حَوْضِي مِنْ عَدَنِ إِلَى عُمانَ الْبَلْقَاءِ، مَاءُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْوَابُهُ عَدُّ نَجْمِ السَّمَاءِ، مَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ وَرَوْدًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ؛ الشُّعْتُ رُؤُوسًا، الدُّنْسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكَحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ"⁴⁵.

قال ابن منيع:

ما بال إيوان كسرى عن ضخامته ينهال تمثاله واللبُّ في وهم⁴⁶

وقد روي أن إرهابات بالبعثة وقعت عند الميلاد، فسقطت أربع عشرة شرفة من إيوان كسرى، وخمدت النار التي يعبدها المجوس، وانهدمت الكنائس حول بحيرة ساوة بعد أن غاضت⁴⁷، روى ذلك الطبري والبيهقي وغيرهما.

4-2 الشعر العربي:

قال ابن منيع:

محمد خيرٌ محمود بكلِّ ملا علويها سكنا والعرب والعجم⁴⁸.

هذا البيت له التناس مع البيت الشعري للشاعر حسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله عنه):

فضم الإله اسمَ النبيِّ إلى اسمه إذا قال في الخمس المؤذن أشهدُ

وشقَّ له من اسمه ليحلَّه فذو العرش محمود وهذا محمد⁴⁹.

قال ابن منيع:

سل القياصر أو أكاسر العطب يا ما تحامت حلولُ البأسِ والنقم⁵⁰.

مقتبس من قول البوصيري:

يوم تفرسُ فيه الفرسُ أنهم قد أذروا بحلولِ البأسِ والنقم⁵¹.

وقوله:

محمد خير محمود بكلِّ ملا علويها سكنا والعرب والعجم⁵².

مأخوذة من قول البوصيري:

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم⁵³.

ومما سبق نخلص إلى أن هناك تنوع في المصادر التي أخذ منها الشاعر بلقاسم بن منيع مادته الشعرية، وذلك باستحضار الماضي وتوظيفه في العصر الحديث بحلة وروح جديدة، وهذا الذي كان دور فعال في جمالية القصيدة، فجاءت متنوعة بالأساليب، والألفاظ والمعاني، كما نكتشف أنّ في الجزائر شعراء فحول اكتسبوا خبرة شعرية أهلّتهم لتكون لهم القدرة لاستحضارهم للنص الغائب، واستعماله في قوالب أدبية رائعة، تحمل دلالات ومعان لإقامة علاقة بين النص الحاضر والغائب. وعليه فإنّ الموروث الديني يمثل منهل ثريّ غني، يتزود منه الشعراء والمؤلفين والعلماء، إضافة إلى أن النصوص الدينية تسهل الوصول إلى قلوب المتلقين، لما لها من تأثير عاطفي ووجداني يلمس القلوب.

5- خاتمة:

بعد أن قدمنا عرضاً للتناص في قصيدة "نزهة اللبيب في محاسن الحبيب"، استخلصنا النتائج الآتية:

- التناص هو لوحة فسيفسائية من الاقتباسات كما قالت جوليا كرسيفا، وهو يسمو بالخطاب الشعري، ويمنحه وجهاً مشبعاً بالصور، وقد استطاع ابن منيع توظيف التناص لمجدح النبي صلى الله عليه وسلم، توظيفاً رائعاً.
- التناص مع الموروث العربي الديني يعطي القصيدة قوة وجمالاً. وقد منح الشاعر ابن منيع إثراء وغنياً لقصيدته.
- التناص من الآليات التي تجعل الشاعر يغوص داخل السياقات القديمة، ثم يعيد توظيفها برؤى عصرية جديدة توضح الجوانب الخفية في خطاب الشاعر.
- المديح النبوي في البيئة الجزائرية، من المواضيع التي اهتم بها الشعراء قديماً وحديثاً، ذلك للمكانة الكبيرة التي يحظى بها الرسول عليه الصلاة والسلام عند الجزائريين.
- كثرة التناص مع النصوص الدينية (القرآن، السنة النبوية، الشعر الديني، السيرة النبوية...).
- قصيدة "نزهة اللبيب في محاسن الحبيب"، تعد حقلاً حصياً للباحثين، لما تتضمنه من كنوز بحاجة للدراسة والبحث.
- التنوع للتراكيب المستعملة في القصيدة، يعكس الثقافة اللغوية والدينية التي يمتلكها الشاعر ابن منيع.

- الجزائر وطن يزخر بالمؤلفين والعلماء والشعراء، ويعج بالأعمال السامية، والآثار القيمة، والمخطوطات التاريخية، فهي بحاجة إلى من يشمر على مساعد الجهد في البحث، لربط الأمتس بالغد والاستفادة من هذه الخيرات المكنوزة.

الهومش:

- ¹ ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، السنة: 1300هـ، مادة: نصص.
- ² إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، دار الفكر، بيروت، دط، دت، مادة نص، ص: 926.
- ³ بول ريكور، النص والتأويل، تر: منصف عبد الحق، مجلة العرب والفكر العالمي، العدد: 3، ص: 37.
- ⁴ رولان بارت، نظرية النص، تر: محمد خيرى البقاعي، مجلة العرب والفكر العالمي، العدد: 3، ص: 89.
- ⁵ عبد الله الركيبي، الشعر الديني الحديث، ص: 88.
- ⁶ مفتاح محمد، تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، المركز الثقافي، الدار البيضاء، المغرب، ط3، السنة: 1992م، ص: 121.
- ⁷ مرتاض: عبد المالك، فكرة السرقات الأدبية ونظرية التناص، مجلة علامات، في النقد الأدبي، النادي الأدبي الثقافي، جدة، سنة: 1991م، ج1، ص: 131.
- ⁸ محمود علي مكي، المداح النبوية، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان، القاهرة، مصر، ط1، السنة: 1991م، ص: 10.
- ⁹ المرجع نفسه، ص: 10.
- ¹⁰ محمود علي مكي، المداح النبوية، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان، القاهرة، مصر، ط1، السنة: 1991م، ص: 11.
- ¹¹ عبد الله الركيبي، الشعر الديني الجزائري الحديث، الجزائر، دار الكتاب العربي، السنة: 2011م، ص: 59.
- ¹² الوناس شعباني، تطور الشعر الجزائري منذ 1945م إلى 1980م، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص: 25.
- ¹³ أوراق جرائية. ومجلة الشهاب 13/ 5/ 1926.
- ¹⁴ هو: العلامة، المحيّد المسند، المؤرّخ النسابة المطّلع، عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتّاني، الإدريسي الحسّني، الفاسي، المتكّي: بأبي الإسعاد، وأبي الإقبال.
- ¹⁵ ابن منيع بلقاسم، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، المطبعة الجزائرية الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، السنة: 1344هـ/ 1926م، ص: 51.
- ¹⁶ محمود علي مكي، المداح النبوية، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان، القاهرة، مصر، ط1، السنة: 1991م، ص: 11.

- ¹⁷ نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دار هومة، الجزائر، دط، السنة: 1997م، ج1/ص: 6.
- ¹⁸ حازم بن محمد بن حسين بن حازم القرطاجني، أبو الحسن (ت684هـ)، منهاج البلاء وسراج الأدياء، ص: 74.
- ¹⁹ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 50.
- ²⁰ سورة النجم: الآية: 32.
- ²¹ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 50.
- ²² سورة المؤمنون، الآية: 11.
- ²³ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 09.
- ²⁴ سورة الفجر، الآية: 6-7.
- ²⁵ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 10.
- ²⁶ سورة التغابن، الآية: 9.
- ²⁷ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 11.
- ²⁸ سورة طه، الآية: 1-2.
- ²⁹ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 11.
- ³⁰ سورة يس، الآية: 1-2.
- ³¹ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 14.
- ³² سورة البينة، الآية: 7.
- ³³ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 15.
- ³⁴ سورة التوبة، الآية: 128.
- ³⁵ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 24.
- ³⁶ سورة الأحزاب، الآية: 46.
- ³⁷ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 25.
- ³⁸ سورة النبأ، الآية: 1-2.
- ³⁹ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 25.
- ⁴⁰ سورة يونس الآية: 2.
- ⁴¹ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 37.
- ⁴² أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح (صحيح مسلم)، تح: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي القرعة حصاري، محمد عزة بن عثمان الزعفران بوليو، أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، دار الطباعة العامرة، تركيا، ت: 1334هـ، ج1، ص: 99.
- ⁴³ المرجع نفسه، ج1، ص: 183.
- ⁴⁴ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 40.
- ⁴⁵ أبو عيسى محمد بن عيسى (ت279هـ)، سنن الترمذي، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، ت 1996م، ج4، ص: 629.

- ⁴⁶ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 40.
- ⁴⁷ ينظر: محمد الغزالي، فقه السيرة، دار القلم، دمشق، ط1، ت1427هـ، ص: 61.
- ⁴⁸ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 04.
- ⁴⁹ حسان بن ثابت الأنصاري، الديوان، ص: 42.
- ⁵⁰ بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 08.
- ⁵¹ محمد سليمان الجزولي، دلائل الخيرات، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط2، السنة: 2014م، ص: 173.
- ⁵² بلقاسم بن منيع، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، ص: 04.
- ⁵³ محمد سليمان الجزولي، دلائل الخيرات، ص: 170.

6- قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

- 1- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، دار الفكر، بيروت، دط، دت، مادة نص.
- 2- بول ريكور، النص والتأويل، تر: منصف عبد الحق، مجلة العرب والفكر العالمي، العدد: 3، ص: 37.
- 3- حازم بن محمد بن حسين بن حازم القرطاجي، أبو الحسن (ت684هـ). منهاج البلغاء وسراج الأدباء.
- 4- أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح (صحيح مسلم)، تح: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي القرّة حصارى، محمد عزة بن عثمان الزعفران بوليوي، أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، دار الطباعة العامرة، تركيا، ت: 1334هـ.
- 5- رولان بارت، نظرية النص، تر: محمد خيرى البقاعي، مجلة العرب والفكر العالمي، العدد: 3.
- 6- ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، السنة: 1300هـ.
- 7- ابن منيع بلقاسم، نزهة اللبيب في محاسن الحبيب، المطبعة الجزائرية الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، السنة: 1344هـ/ 1926م.
- 8- مرتاض: عبد المالك، فكرة السرقات الأدبية ونظرية التناسخ، مجلة علامات، في النقد الأدبي، النادي الأدبي الثقافي، جدة، سنة: 1991م.
- 9- مفتاح محمد، تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناسخ)، المركز الثقافي، الدار البيضاء، المغرب، ط3، السنة: 1992م.
- 10- محمد سليمان الجزولي، دلائل الخيرات، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط2، السنة: 2014م.
- 11- محمد الغزالي، فقه السيرة، دار القلم، دمشق، ط1، ت1427هـ.
- 12- محمود علي مكّي، المداح النبوية، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان، القاهرة، مصر، ط1، السنة: 1991م.
- 13- نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دار هومة، الجزائر، دط، السنة: 1997م.
- 14- أبو عيسى محمد بن عيسى (ت279هـ)، سنن الترمذي، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، ت1996م.

-
- 15- عبد الله الركبي، الشعر الديني الجزائري الحديث، الجزائر، دار الكتاب العربي، السنة: 2011م.
- 16- الوناس شعباني، تطور الشعر الجزائري منذ 1945م إلى 1980م، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 17- أوراق جرائية. ومجلة الشهاب 13 / 5 / 1926.